[119] الطل (16) فرش الفيافي والآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر، وأنواع النبات (17) [و] المهريق (18) العيون الغرار من صم الاطواد (19) ببعث [ظ] الزلال حياتا للطير والهوام والوحش، وسائر الانعام والانام، فسبحان من يدان لدينه، ولا يدان لغير ا دين (20)

---

(16) كذا في المصدرين، ولعل الصواب: " ومهطل الرباب " أي منزله. والرباب - كسحاب - السحاب الابيض. و " الوابل ": المطر الشديد. و " الطل " - هنا -: الحسن المعجب. (17) كذا في النسخة ولعل الصواب: " ومفرش الفيافي " وفي المصدر: " فرس الصافي والآكام بتشقق الدمن ". وفي تاريخ دمشق: " فرش الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر، والانواع المنخنس من النبات ". وفي الكنز: " وأنواع المتحسن من النبات ". والفيافي: المفازات التي لا ماء فيها، وهي جمع " الفيفي. والفيفاء والفيفاة ". و " الآكام ": جمع أكم وأكمات - كفرح وحسنات - وهما: جمع " الاكمة " كحسنة -: التل. والظاهر ان المراد من " الدمن " هنا -: حبوب النباتات مطلقا، لا خصوص ما في سرقين الحيوانات. و " الزهر " كفلس وفرس: نور النبات. (18) وألفاظ المصدر مصحفة، ولم آل جهدي في تصويبها ومع ذلك لم أطمئن بصحة كثير منها. و " المهريق " من قولهم: " أهرق الماء ": أراقه. (19) و " الغرار " كأنه من قولهم: " غر الماء - من باب مد - غرا وغرارا ": نضب أي غار ونشف. و " الصم ": الصلب المتقن. و " الاطواد ": جمع الطود: الجبل العظيم. الهضبة. وهي تاريخ دمشق: " وشق العيون من جيوب المطر. من جيوب المطر، إذ شبعت الزلا (كذا /) حياتا للطير والهوام والوحش وسائر الانام والانعام ". وفي الكنز: " إذ شبعت الدلاء " الخ. (20) كذا في مناقب الخوارزمي، وفي تاريخ دمشق: " فسبحان من يدان لدينه، ولا يدان بغير دينه دين ". هذا ظاهر رسم الخط بعد امعان وتدبر، ويحتمل بعيدا أن يقرء " ولا يدان لغير ا دين ". وفي الكنز: " ولا يدان لغير دينه دين ". (*)